



استقبال متهمي بني جمرة المفرج عنهم

(تصوير: عقيل الفردان)



بعدما أنكروا التهم الموجهة إليهم

إخلاء سبيل متهمي بني جمرة في قضية شغب

■ المنامة - علي طريف

أخلت المحكمة الجنائية الكبرى برئاسة الشيخ محمد بن علي آل خليفة وعضوية القضاة طلعت إبراهيم محمد عبدالله ومحمد راشد عبدالله الرميحي وعلي أحمد جمعة الكعبي، وأمانة سر ناجي عبدالله سبيل 4 متهمين في أحداث تجمهر وشغب، وقررت المحكمة تأجيل القضية للاطلاع في 18 فبراير / شباط المقبل.

وكانت النيابة العامة وجهت للمتهمين الأربعة تهمة الاشتراك في تجمهر في مكان عام مؤلف من أكثر من خمسة أشخاص الغرض منه الإخلال بالأمن العام باستعمال القوة والعنف، ومقاومة رجال الأمن. كما وجهت لهم تهمة أنهم أشعلوا حريقاً في صندوق كهربائي يعود لوزارة الأشغال، وصنعوا عبوات قابلة للاشتعال (مولوتوف).

وفي جلسة يوم أمس مثل المتهمون الأربعة أمام هيئة المحكمة، إذ تارثيس المحكمة التهم الموجهة إليهم، إلا أن المتهمين الأربعة أنكروا التهم الموجهة إليهم. وكان أهالي المتهمين الأربعة وهم من بني جمرة ناشدوا القيادة التدخل لإنهاء القضية وإعادة الأبناء إلى بيوت أهاليهم.

وكانت والدة عمار حسين آدم البالغ من العمر 15 سنة

قالت لـ «الوسط»: «تم اعتقال عمار منذ 22 أغسطس / آب 2008، بعد أن وصلت إحضارية، وعندما راجعهم اعتقاله، ونقلوه إلى مركز مدينة عيسى، وهو معصب العينين، ووجهت إليه تهمة الحرق في الشارع». وواصلت أم عمار «فمننا بزيارته ثلاث مرات، وأخبرنا عن تعذيبه وقد علق لمدة ثلاث ساعات، وعندما أرجعوه إلى مركز البديع لم يعذبوه. وقد اعترف حين علقوه، ولكن عندما أخذوه للنيابة أنكروا التهمة وقال إنها جاءت وفقاً للتعذيب».

وأضافت أم عمار بحرقه حينها: «كل يوم أذهب إلى المركز، وهو في صحة جيدة، وتم أخذه إلى النيابة ثلاث مرات، ثم تم التأجيل إلى الرابع من شهر ديسمبر / كانون الأول. وكان معه شخصان بتهمة إحراق صورة، وأسفلت عنهما التهمة لاحقاً، ولكن تم إحقاقهما بالتهم

الموجهة إلى عمار وهي الحرق في الشارع». فيما كانت شقيقة الشاب إبراهيم محمد طاهر البالغ من العمر 17 عاماً أوضحت أنه «تم اعتقال إبراهيم بتاريخ 21 أغسطس / آب، وحاولنا البحث عنه في البداية، وكل مركز يقول إنه غير موجود، وبعد ثلاثة أيام أخبرونا أنه عندهم في مركز البديع. والتهم الموجهة إليه الحرق في الشارع، ووزناه مرتين، وقال إنه تعرض إلى الضرب وتم تعليقه من الرجل، وهناك آثار تحت جبينه، وفي رجليه آثار واضحة للتعذيب، وقد اعترف تحت وطأة التعذيب». من جهته، قال والد الشاب سيد صادق سيدحسين في تصريح سابق لـ «الوسط»: «أيضاً: جاءوا بإحضارية للمنزل، ونهب ولم يرجع منذ ذلك الوقت، فقمنا بزيارته في السجن، وقد ألقوا به ثلاث تهم، وفي آخر مرة رفعوا عنه تهمة حرق الصور،

وضعوا له تهمة الحرق في الشارع، وأخذوه مع ثلاثة من أبناء القرية إلى المحكمة، ويقال إن المحكمة أجلت الحكم إلى الرابع من ديسمبر». وأضاف «في المرة الأولى أنكروا التهمة، وأذكر أن الأولاد اعتقلوا بعد العيد، ولم يكن في المنطقة أية مشكلات في هذه الفترة». أما والدة الشاب علي يونس البالغ من العمر 15 عاماً فقالت حينها: «ألقوا بابني قضية الحرق في الشارع، وتم رفع قضية أخرى وهي حرق صور (....) بعد العيد بأسبوع وبعد أن رجع من أداء العمرة جاءوا له بإحضارية وتم اعتقاله. ولم يشر إلى أن شيئاً حدث له، ولم يتحدث عن التهمة، ربما لوجود شرطي عند المقابلة. وقد أنكروا التهمة لأنه لا يعلم أي شيء عن الموضوع. وقد رفعت عنه تهمة الحرق الجنائي وأخلي سبيله منها، والقضية الحالية هي حرق منذ فترة طويلة».

دعا لمحاكمة المعتدين على المواطنين والصحافيين أمام «العدل»

سلطان يطالب بالإفراج الفوري عن الموقوفين في قضية «أصغر» لبطلان الأدلة

■ الوسط - محرر الشؤون المحلية

طالب النائب الوفاقي الشيخ حسن سلطان بالإفراج الفوري عن متهمي قضية مقتل الشرطي في كركزان، مشيراً إلى أن كل الأدلة التي ادعتها وزارة الداخلية باتت لا تصمد أمام آراء المختصين والقانونيين.

وتطرق النائب سلطان إلى الاعتداء الذي أقدم عليه عناصر قوات مكافحة الشغب على أهالي الموقوفين والصحافيين أمام المحكمة بعد جلسة المحاكمة الأخيرة أمس الأول، مشدداً على أن أسلوب وزارة الداخلية في التعاطي والتعامل اللإنساني مع الصحافيين والأهالي عكس عمق المأساة والتراجع اللذين تعيشهما الحكومة، بحسب قوله.

ولفت سلطان إلى أن ما صدر عن عناصر وزارة الداخلية واعتداءها على النساء يؤكد بما لا يدعو إلى الشك أن بعض مسئولو الوزارة من الحرس القديم وما زالوا يحتنون الماضي، وأنهم قعدوا حس

وأشار، في بيان له أمس لتقت «الوسط» نسخة منه، إلى أن ما قاله كبير الأطباء الشرعيين التابعين إلى النيابة العامة أمام المحكمة يوم أمس الأول بأن الشرطي ماجد أصغر على توفى نتيجة سقوطه من سيارة الشرطة يؤدي إلى نتيجة مفادها بطلان رواية وزارة الداخلية التي أصابها الشك والغموض منذ بدايتها.

وشدد سلطان على أن إطلاق سراح الموقوفين يجنب البلد الأزمات المفتعلة التي باتت تهدد الأمن والسلم الاجتماعي، داعياً إلى العمل على ترسيخ العدالة والإنصاف بعيداً عن المزامير من أي طرف.

المسؤولية وانتقلوا من حماية المواطنين إلى الاعتداء عليهم بشكل علني من دون خوف من سلطة القانون، على حقوقه.

وطالب سلطان بمحاكمة من أصدر ومن نفذ أوامر ضرب النساء والصحافيين وأهالي المتهمين، مشيراً إلى أن ما جرى خارج المألوف، ودليل آخر على أن العناصر التي تستقطبها الداخلية لتوظيفها وتجنيسها، بحسب تعبيره، هي عناصر غير قادرة على التعامل الحضاري مع البحرينيين لا في وزارة العدل التي تمثل بيت القانون، ولا في الشارع حيث تطبيقهم للعقاب الجماعي وهجومهم على التجمعات والمسيرات بشكل همجي. ووجه النائب سلطان في ختام بيانه سؤالاً للحكومة إلى الإجابة عليه، وهو: إذا كانت وزارة الداخلية تتعامل مع المواطنين والصحافيين بهذا العنف والهجية، فمالذي يحصل للموقوفين داخل السجون ومراكز التوقيف؟

وقال سلطان: هل سيخرج لنا مسئولو وزارة

الداخلية من جديد ليدعوا عدم قيام الوزارة بتعذيب الموقوفين والمتهمين؟ وهل سيصمد ادعاؤها مع ما يراه الناس وتنقله الصحافة من اعتداءات متكررة على الصحافيين والمواطنين أمام النيابة العامة سابقاً وأمام المحكمة.

وكانت قوات مكافحة الشغب ضربت ظهر أمس الأول مصوري «الوسط» الزميلين محمد المخرق ومازن مهدي أثناء تغلبيتهما اعتصام أهالي موقوفي قضية كركزان أمام المحكمة؛ ما سبب لهما إصابات طفيفة في الرأس والظهر.

وبالقرب من مكان تعرض مصوري «الوسط» للضرب قامت القوات نفسها بضرب الموقوفين وأهاليهم الذين كانوا يحاولون إلقاء التحية على أبنائهم بعد انتهاء المحاكمة وخلال نقلهم إلى مراكز الاعتقال؛ ما سبب إصابات لثلاث سيدات وطفل موقوف على الأقل، فيما أفاد مواطن بأن سيارته تضررت بشكل بسيط جراء استخدام الطلقات المطاطية.

إيقاف حبس سعودي

حاز 28 طلقة نارية

■ المنامة - محرر الشؤون المحلية

قضت المحكمة الجنائية الكبرى برئاسة الشيخ محمد بن علي آل خليفة وعضوية القضاة طلعت إبراهيم محمد عبدالله ومحمد راشد عبدالله الرميحي وعلي أحمد جمعة الكعبي وأمانة سر ناجي عبدالله بحبس متهم سعودي لمدة 6 أشهر وتغريمه 500 دينار وأمرت المحكمة بتوقيف فترة الحبس لمدة 3 سنوات.

وكانت النيابة العامة وجهت للمتهم أنه حاز على ذخيرة عبارة عن طلقات نارية تستخدم في أسلحة نارية من دون ترخيص.

وتعود تفاصيل القضية إلى أن المتهم وأثناء قدومه من المملكة العربية السعودية متوجهاً للبحرين، وبتفتيشه من قبل ضابط الجمارك تم ضبط 28 طلقة تستخدم في الأسلحة النارية كانت موضوعة في الباب الأيسر للسيارة، وبعد العثور عليها تم تحويل المتهم للجهات الأمنية التي حولته لجهة المختصة في النيابة العامة.

الصفار والدمستاني يمثلان أمام المحكمة اليوم

■ الوسط - علياء علي

تمثل رئيسة جمعية التمريض البحرينية رولا جاسم الصفار وأمين سر الجمعية إبراهيم الدمستاني أمام المحكمة الجنائية المختصة اليوم بعد إحالتهم من النيابة العامة إثر البلاغ المقدم ضدهما حول شكوى مسؤولي التمريض بوزارة الصحة.

وجاء في طلب الاستدعاء حول سبب الشكوى «رمي مسؤولي تمريض وزارة الصحة بما يخدش شرفهم وتعتهم بالفساد وسوء الإدارة والوقوف ضد مصالح المرضين وأخفاء الحقائق وعدم الالتزام بالوعود، وهو ما نفاه مجلس إدارة جمعية التمريض البحرينية».

«الدستورية» تنظر الإثنين المقبل

الطعن في «المستحضرات المخدرة»

■ المنامة - المحكمة الدستورية

الدستوري رقم (د / 3 / 06)، المقامة من ساشا انريان بروكس وكيله المحامي سعد عبدالله الشعلان ضد المدعي عليهم رئيس مجلس الوزراء (بصفته) والنيابة العامة، ويتضمن موضوع الدعوى الطعن بعدم دستورية الشق الثاني من الفقرة (د) من المادة (23) من المرسوم بقانون رقم (10) لسنة 1984 بشأن مراقبة التداول في المواد والمستحضرات المخدرة واستعمالها.

تتعقد المحكمة الدستورية جلستها القضائية ضمن اختصاصها بالفصل في المنازعات المتعلقة بدستورية القوانين واللوائح وذلك يوم الاثنين المقبل الموافق 19 يناير/ كانون الثاني الجاري في تمام الساعة التاسعة والنصف صباحاً للنظر في الدعوى

القبض على 4

متهمين بسرقة

■ المنامة - وزارة الداخلية

تمكنت رجال الشرطة من القبض على 4 متهمين في قضيتي سرقة شركة صرافة ومجوهرات.

صرح بذلك مدير عام مديرية شرطة محافظة العاصمة، وأوضح أن إحدى دوريات الشرطة وأثناء قيامها بواجبها لاحظت أن باب إحدى شركات الصرافة قد كسر، وبعد أن تم إبلاغ الشركة بذلك، تبين لرجال الشرطة بناء على عمليات البحث والتحري أن 3 أشخاص آسيويين حاولوا سرقة الشركة عن طريق اختباء أحدهم داخل مرافق الشركة إلى حين إغلاقها حيث قام بكسر النافذة والفرار، وقد أدت عمليات البحث والتحري إلى القبض على المتهمين الثلاثة.

وقال المدير العام، كما أن المديرية تلقت بلاغين عن عمليتي سرقة مجوهرات من محلين مختلفين، مبيناً أنه على الفور تم تشكيل فريق بحث وتحري حيث تطابقت مواصفات الجاني في القضيتين وبناء على التحريات تمكنت الشرطة من القبض على المتهم وهو إيراني الجنسية. وأشار المدير العام إلى أنه تمت إحالة القضيتين والمتهمين إلى النيابة العامة لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم.

تجديد حبس مفتصبي «طفل الرفاع» 45 يوماً

■ المنامة - محرر الشؤون المحلية

أمر قاض تجديد حبس 4 متهمين مجنسين من أصول عربية لمدة 45 يوماً في قضية اعتداء على عرض واختطاف وحجز حرية المجني عليه الذي يبلغ من العمر 16 عاماً، وذلك في منطقة الرفاع.

وكانت النيابة العامة واجهت المتهمين بوجود مكالمات فيما بينهم يوم الواقعة. وكان رئيس نيابة المحافظة الوسطى أسامة العصفور صرح بأن النيابة العامة أمرت بحبس 4 متهمين مجنسين مدة 7 أيام على ذمة قضية اعتداء على عرض واختطاف وحجز حرية المجني عليه الذي يبلغ من العمر 16 عاماً، وذلك في منطقة الرفاع.

وتمثلت تفاصيل الواقعة كما أفاد بها العصفور في أن المجني عليه، وحال توجهه برفقة أحد أقربائه إلى برادة لشراء بطاقات شحن الهاتف النقال، وفي هذه الأثناء حضر المتهمون الثلاثة بالقرب من البرادة ولاخطوا الطفل، فتوجه أحد المتهمين قبل دخول البرادة ووضع يده على كتفه، وأبدى رغبته في الحديث معه، فرفض المجني عليه، إلا أن المتهم أصر على الحديث معه خلف البرادة، وهناك امسك يده بالقوة، فأخذ الطفل يصرخ بصوت عالٍ،

توجهوا بعد ذلك إلى مكان اختطاف المجني عليه بعد مراقبة المنطقة من أجل إنزاله. ولفت العصفور إلى أن والد المجني عليه أخطر الشرطة عن عملية الاختطاف، وبعد تكثيف التحريات اللازمة والتفاصيل التي سردها المجني عليه بعد عودته إلى منزله، تم القبض على المتهمين، موضحاً أنه تمت معاينة المناطق المذكورة ورفع الآثار منها، وعرض المجني عليه للطلب الشرعي، وأخذ مسحات منه، وذلك تمهيداً لتقديم المتهمين إلى المحاكمة العاجلة.

كما أدانت تكتلتا الأصالة والرفاق في بيانين صدرا عنهما حادثة الاعتداء الجنسي البشعة على طفل الرفاع، التي تمت من قبل 4 مجنسين خلال الأيام الماضية. وطالب نواب الكتلتين بتطبيق أقصى العقوبات على الجناة، كما طالبوا بكونوا عبرة لغيرهم، كما طالبوا بسحب جنسياتهم، مؤكداً أن للجريمة تداعيات على مستوى الوطن بأسره.

ففي حين حصل النائب الوفاقي الشيخ حسن سلطان المسؤولية عن الجريمة كل المسؤولين عن برنامج التجنيس الذين يعملون في الخفاء ليل نهار من أجل زج